

لا الدعا ولا يزيد في العمر الا البروان سكون الحاشي شوم  
واذ احسن الله نما والصدقة تدفع مينة السوء

**الحكاية السادسة والثلاثون**

حكى انه لما دخل سليمان بن عبد الملك مسجد دمشق راى  
شيخا من الارب فقال يا شيخ ايسرك ان تموت قال لا والله  
قال لير وقد بلغت من السن ما ارى قال يا امير المؤمنين  
ذهب الشباب وشبهه وجاء المشيب وخيره فانا اذا قمت  
حمدت الله تعالى واذا قعدت ذكرت الله تعالى واذا احب  
ان تدوم هاتان الخصلتان قال فاكان عمك الذي توهمت  
انه سبب طول عمره قال يا امير المؤمنين كنت رجلا اسبغ  
الروضه واخسن صلواتي واصل رحمتي واعف فرجى ونظري  
واواسى ما مرزقني ربي فقال سليمان ليس بحبيب ان ليعداك الموت  
دخل الكعبه بن زياد اسدي على يزيد بن المهلب وهو في مجلس  
الحجاج بن يوسف الثقفي **والشئده** لوقيل للحدود  
من شقيقك من ما كان الا اليك ينتسب انت ابوه وانت  
صورته والراس منه وفيرك الذنب لو ان كعبا ورجا تما  
نشر اكا ناجديعا في بعض ما تهب **الحديث السابع والثلاثون**  
روى العباس بن عمير المطلبى عن ابي عبد الله عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقم شعركم العبد من خشية الله

لا يكاد يشيا اشد من مكابدة المؤمن العاقل انه ليكابد  
مائة الف جاهل فيضعف عنه وزوال الجبال صحة أهون  
عليه من مكابدة المؤمن فاذا الرقيد ر عليه تحول الى الجاهل فيقول لهم  
راي الجاهل **شعر في المعنى** ويركب اعنائهم

رايت العقل عقلا ن مطبوع ومسموع  
ولا ينفع مسموع اذا الركب مطبوع  
كما لا تنفع الشمس وضوء العين ممنوع

**غبره في المعنى**

يزين الفتى في الناس صحة عقله وان كان مخطورا عليه مكا  
يعيش الفتى في الناس بالعقل انه على العقل يحزى عليه وجاربه  
وافضل قسم الله للمعقله فليس من الاشيا شئ يقاربه

**غبره في المعنى**

من لم يكن اكثره عقله اكثر ما فيه  
ويقال محادته الاخوان العقل لذة فيه

**ولبعضهم**

يعدر فيح القوم من كان عاقلا وان لم يكن في قومده محسب  
وان حل رضاعاش فيها بعقله وما عاقل في بلدة بغريب

**الحديث السادس والثلاثون**

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يرد القضاء

الا الدعا

والمؤمن من اتقى الله

بلوغ المرام